وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة تكريت
كلية التربية للعلوم الإنسانية
قسم الجغرافية

المحاضرة الاولى
اهم النظريات التي ناقشت نشأت الدولة العثمانية

اعداد
م.م.أسامة عبد الخالق عايد

1- نظرية كيبونز 2- نظرية كوبرلي 3- نظرية وينك

نظرية كيبونز

ان المؤرخ الانكليزي كيبونز Gibbons من أوائل الذين تصدوا نشأة الدولة العثمانية . وقد أورد أراءه وافكاره في هذا الشأن ضمن لموضوع كتابة الذي صدر سنة ١٩١٦ بعنوان

The Foundation of the Ottoman Empire

و تتلخص نظريته بما يلي

١ – كان ارطغرل أبو عثمان رئيس عشيرة صغيرة اسمها قايي وفدت على الأناضول في عهد السلطان السلجوقي علاء الدين الاول فراراً من الغزو المغولي لخوارزم مقاطعة

٢ – استقرت هذه العشيرة في سكود شمال غرب الاناضول وهي تابعة لدولة سلاجقة الروم . وتولى عثمان رئاسة العشيرة بعدوفاة والده ارطغرل.

3 - كان عثمان وعشيرته اتراكاً كفاراً يزاولون الرعي ، فلما عاشوا في بيئة اسلامية دخلوا الاسلام شأنهم في ذلك شأن أبناء جلدتهم من السلاجقة وقد أثار فيهم الدين الجديد رغبة في ادخال الناس فيه فأرغموا جيرانهم الاغريق الذين كانوا يعيشون معهم في وفاق على الدخول في حوزة الاسلام كذلك.

4 - لم يكن تحت قيادة عثمان قبل دخول الاسلام غير اربعمائة محارب يقيمون في دورهم ويزاولون حياة بسيطة . اليكمن عددهم سرعان ماتضاعف بين سنتي ١٢٩٠و ١٣٠٠ وامتدت حدودهم حتى صاقبت حدود البيزنطيين ، وادى ذلك الى ظهور جنس جديد انتسب الى رئيسه و عثمان ، ذلك هو الجنس العثماني . ولم يكن هذا الجنس تركياً خالصاً منذ بداية امره ولكنه كان جنساً جديداً مختلاً ناشئاً من ذوبان العناصر الاصلية وقوامه الاتراك الرثنيون والاغريق المسيحيون

ه - وزاد عدد العثمانيين بنسبة كبيرة في وقت قصير ، ومن الخطأ تعليل ذلك بالامدادات البدوية الجديدة الوافدة من الشرق ، لان أراضي العثمانيين كانت تقع غرب الاناضول ، وكان لابد للكتل البشرية لكي تبلغ ذلك المكان الالتحاق بخدمة حكام آخرين في شرق الاناضول اولاً ، وان تأخذ منهم اراضي . ومن هنا لايمكن تعليل الزيادة الا بذوبان العنصر المحلي المكون من الاغريق من

6 - ولايمكن كذلك تفسير سرعة تأصل الدولة العثمانية في البلقان بهذه الاسباب المذكورة وحدها فقد ساعدت على ذلك الأوضاع المتدهورة لبيزنطة والبلقان وكل العالم الغربي والى جانب هذه العوامل الخارجية تنبغي الاشارة إلى قوة شخصية ، فقد السلاطين العثمانيين الأوائل

7 - ولما كان نصاري البلقان الذين دخلوا في حوزة الحكم العثماني لم يعيشوا مثل نصارى الاناضول قروناً طويلة في جوار المسلمين ابتدعت في عهد مراد الاول ١٣٠٩ – ١٣٨٩ طرق جديدة لادخالهم في الاسلام . ومن ذلك عتق الاسرى في حالة دخولهم في الاسلام ، ولكن لما كانت هذه الطريقة لاتطبق الا في دائرة محددة . فقد كانت نتائجها كذلك محدودة وظهرت عندئذ الضرورة لتأسيس جيش جديد (يني جريه.